دولة الرئيس سمير مقبل والسيد Robert Watkins في دار المطرانية

قبل ظهر الثلاثاء ٢٦ شباط ٢٠١٣ استقبل سيادة متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده نائب الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة Robert Watkins الذي قال بعد الزيارة:

«We just had a very interesting discussion about some of the challenges facing Lebanon today and of course the elections but also some of the social issues that are affecting the country, particularly with the civil marriage issue to discuss the position of his eminence the Metropolitan and just to talk about the need for social cohesion and stability in the country to ensure that Lebanon remains safe and stable and protected from all of the winds which are sweeping through the region».

«لقد تبادلنا الآراء حول بعض التحديات التي تواجه لبنان اليوم وحول الإنتخابات بالطبع. كما تطرقنا لبعض المواضيع الإجتماعية التي تؤثر على البلد وتحديداً موضوع الزواج المدني وموقف سيادته منه، والحاجة إلى الإنصهار الاجتماعي والإستقرار في البلاد لضمان أن يبقى لبنان آمناً ومستقراً ومحمياً من كل العواصف التي تعصف بالمنطقة».

ثم استقبل سيادته دولة رئيس مجلس الوزراء الأستاذ سمير مقبل الذي قال بعد الزيارة:

«قمت اليوم بزيارة سيدنا الياس لتهنئته بالبطريرك يوحنا العاشر يازجي ونتمنى من غبطته أن يفعل المستحيل لجمع جميع الأفرقاء وجميع الأقطاب الأرثوذكسيين لكي تتمكّن هذه الطائفة من استرداد حقوقها ولعب دورها على الصعيد الوطني. ونحن من الذين يؤمنون ان سيدنا الياس عوده سيفعل المستحيل ليساعد البطريرك في هذا الأمر.

. ما رأيكم بقانون الإنتخاب؟

. أنا أتمنى أن يكون القانون الذي سيتفقون عليه قانوناً على صعيد دولة وليس على صعيد أشخاص. أنا أؤيّد أي قانون انتخابي يؤمّن التمثيل الصحيح ويتوافق عليه جميع الأفرقاء لمصلحة هذا البلد.

. وسلسلة الرتب والرواتب؟

. لهم الحق بسلسلة الرتب والرواتب لكن ما هو مطلوب أن نؤمّن الإيرادات لكي نغطي هذه السلسلة دون أن نحمّل الشعب ضرائب جديدة ويكون لها انعكاسات سلبية على الإقتصاد في البلد.

. سمعنا كلاماً وانتقادات تناولت مقام رئاسة الجمهورية، ما موقفكم منها؟

. برأيي التهجم على مقام رئاسة الجمهورية غير مقبول. فخامة الرئيس العماد ميشال سليمان اتخذ مواقف وطنية حمت البلد وهي التي ساهمت في إستقرار وأمن هذا البلد. كفانا تهجمات وانتقادات لن توصلنا لأي نتيجة إيجابية.

. عنوان سياسة النأي بالنفس صار عنواناً شبه فارغ لأن تصريحات بعض السياسيين تتناول دولاً أخرى.
. قضية النأي بالنفس اعتمدتها الحكومة واعتمدها الحكم ولكن كل هذه التصريحات التي تتناول بلاداً عربية سيكون لها انعكاسات سلبية على آلاف اللبنانيين الذين يعملون في الخارج، إن في الإمارات أو السعودية أو البحرين. قبل التصريحات يجب التفكير أنه لدينا الآلاف من اللبنانيين يعملون هناك ويحيون البلد. هل يريدون أن يُطرد هؤلاء ويعودوا إلى لبنان ونحن نعلم أن كل هذه الإيرادات التي تأتي من الخارج هي التي قوّت القطاع المصرفي والإقتصاد اللبناني. لقد بدأت الدول العربية بالتضييق علينا. أنا أكلمك من موقع خبرة ولدي شركاتي في بلدان عربية. أتمنى من كل هؤلاء السياسيين أن يزينوا كلامهم عن البلاد العربية لمصلحة اللبنانيين الذين يعملون في الخارج».